الاولى ثم جي بنون التوكيد فحذفت نون الرفع كما علم ثم حركت الواو بالضمة فرارا من
التقاء الساكنين كما سبق وعلى القولين لم يحذف الضمير بل لام الفعل والله اعلم

ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف

لا تقع الخفيفة بعد الالف لانه لا يجمع في غير الوقف بين ساكنين الا الاول حرف لين
والثاني مدغم سواء كانا في كلمة او كلمتين فان كسرت فرارا من التقاء الساكنين التبس
بنون الرفع في بعض الصور فلا يقال هل تضربان ونحوه بالخفيفة بل يجب الثقيلة
وتكسر حينئذ فهي مفتوحة ابدا الا مع الالف فتقول اضربان يا رجلان وهل تضربان
بكسر النون الثقيلة واجاز الفراء والكوفيون وقوع الخفيفة بعد الالف كقراءة ابن
ذكوان ولا تتبعان بنون محففة مكسورة بناء على ان الواو للعطف ولا للنهي و
قال ابو البقاء انها الثقيلة ولكن حذفت النون الاولى منها تخفيفا وللنون
الخفيفة احكام اخر سياتي ذكرها والله اعلم والفا زد قبلها مؤكدا
فعلا الى نون الاناث اسندا الضمير في قبلها راجع الى النون الشديدة
فان اكد الفعل المسند الى نون الاناث زيدت قبل النون الشديدة الف
لاجتماع النونين في اضربن وهل تضربن يا هندات فتقول اضربنان وهل تضربنان
ومن اجاز وقوع الخفيفة بعد الالف فيما سبق اجازه هنا قال بعضهم بشرط
كسر الخفيفة ايضا وقال ابن عقيل في شرح التسهيل بل يقول اضربان عمرا يا زيدان
واضربنان عمرا يا هندات بكسر نونهما ولا يبالي بالتقاء الساكنين على غير حده و
سياتي قول يونس في المعتل اغزونان يا هندات بكسر الزاي واخشينان بفتح
الشين وارمينان واذا كررت هلم على لغة التميميين قلت هلممنان يا هندات
كما تقول اضربنان وسبق في اسماء الافعال واحذف خفيفة لساكن ردف

وبعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما
من اجلها في الوصل كان عدما وابدلنها بعد فتح الفا
وقفا كما تقول في قفن قفا

تحذف الخفيفة لملاقاة الساكن بعدها سواء كانت بعد فتحة
او ضمة او كسرة فالاول كاضرب العبد يا زيد بفتح الباء اصله اضربن مؤكد بالخفيفة فحذف

لسكونها

لسكونها وسكون اللام والفتحة دليل عليها كقراءة الاعمش ولا تحسب الذين كفروا
بفتح الباء ونحو قول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
اصله لا تهينن والثاني والثالث كقولك في اضربن يا هند واضربن يا زيدون
اضرب الرجل يا هند واضرب الرجل يا زيدون بكسر الباء في الاول وضمها
في الثاني ولا ترد الياء في الاول ولا الواو في الثاني لسكون اللام بعدها وقد
حذفت بنون ملاقاة ساكن ويونس كقراءة الم نشرح بفتح الحاء ونحو قول
الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها وكذا تحذف الخفيفة في الوقف بعد
غير الفتحة ويرد ما كان قد حذف لاجلها فتقول في هل تضربن يا زيدون وهل
تضربن يا هند واضربن يا زيدون وهل تضربون وهل تضربين واضربوا واضربي
فحذفت الخفيفة المؤكدة في الوقف كما حذف التنوين من نحو جاء زيد ومررت
ورد ما كان قد حذف لاجلها في الوصل لسكونه وسكونها وهو الواو والياء
التي هي الضمير وقد عادت ايضا نون الرفع في نحو هل تضربون وهل تضربين و هذا
مذهب الجمهور وهو معنى قوله وبعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها الى
آخر البيت وقال يونس تبدل الخفيفة بعد الحركات الثلاث من جنس ما
قبلها فيقال على مذهبه في هل تضربن يا زيدون وهل تضربن يا هند واضربن
يا زيدون واضربن يا هند هل تضربوا وهل تضربي واضربوا واضربي والواو
والياء بدل من نون التوكيد كما ذكر ولا تعاد نون الرفع لبقاء موجب حذفها
اعني حرف اللين المبدل من النون وكذا تقول في نحو اخشون واخشوا بابدالها
واوا انه على لغة لا لقولهم في جاء زيد جاء زيدو وبابدال التنوين واوا بعد الضمة
وياء بعد الكسرة وسياتي في الوقف وتبدل هذه الخفيفة الفا في الوقف بعد
الفتحة نحو يا زيد اضربا ويا تميم اغزوا ويا بكر اخشيا ويا خالد ارميا ومنه قول
الشيخ قفا والاصل قفن فقرا وقفا في سورة العلق لنسفعا ومنه قول الشاعر
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا وربما ابدلت الفا في الوصل وجعل منه قوله تعالى
القيا في جهنم كل الآية والاصل القين مؤكد بالخفيفة وقرى به وقيل الخطاب للملكين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)